

فاعلية برنامج تليفزيوني لتنمية الجوانب الإجتماعية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

د. هدى حسن صالح^(١) أ.د/ محمود حسن إسماعيل^(٢)

أ.د/ سامية سامي عزيز^(٣)

(١) قسم الاعلام كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(٢) قسم الاعلام كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(٣) قسم الدراسات الطبية كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

مُلخَص:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التحقق من فاعلية برنامج تلفزيوني لتنمية الجوانب الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم للمرحلة العمرية (١٢-١٥). وطبق المنهج شبه تجريبي وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في "مركز مهارات" لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. كما قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة عمديه من البرامج التليفزيونية الخاصة بالأطفال. واستخدم مقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة، ومقياس الجوانب الاجتماعية، واستمارة تحليل مضمون وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على بعد التعاون كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد المجموعة التجريبية على بعد العناية الذاتية في القياس التبعي في مقابل القياس البعدي، مما يؤكد استمرار حالة التحسن التي ظهرت على حالتهم النفسية.

المصطلحات الأساسية:

برنامج تلفزيوني، الجوانب الاجتماعية، المعاقين عقلياً

The effectiveness of a TV program in developing the Social aspects of Children with special needs

Huda Hasan., Mahmoud Ismail., Samia Aziz

Abstract:

The main target of the study is to verify the effectiveness of the t.v. shows 'capability of promoting the social skills of the slow-learning children aged (12-15). How effective a semi – experimental t.v show in promoting the social aspects of slow-learning children is. Stanford Benei's measure. The social aspects measure and content analysis form compiled by the researcher, It was resulted that there is the positive effect made by the program on the experimental – group individuals is quite obvious in their high marks of cooperation after applying the program and performing the dimensional measure which, in turn, led to a promotion of cooperation. There were no statistical differences in the experimental – group individuals' response concerning self- care in relation to consuctive measuring compared to dimensional measuring which confirms the continuation of the state of improvement that shaped their psychological condition after performing the dimensional measuring in the end of the program duration which is a clear indication of the success and effectiveness of the employed program to achieve its targets.

Key words:

TV program, Social aspects, special needs

المقدمة:

تعد برامج الأطفال التلفزيونية من أفضل الوسائل لتنمية المعارف المختلفة لدى الأطفال العاديين وتوجيه سلوكهم بما فيها من وسائل جذب للطفل؛ فهي توجه رسالتها الإعلامية التي تحوي كثيراً من المعلومات والخبرات التي تحقق الإشباعات المختلفة للطفل عن طريق الصورة الحية المقترنة بالصوت والصورة واللون والحركة.

وهؤلاء الأطفال لديهم الإمكانيات العقلية والجوانب الكامنة بداخلهم والتي تحتاج إلى اكتشاف واهتمام المحيطين بهم. فالمجتمع وقف حائراً أمام براعة ومهارة الطفل (محمد الحسيني) من ذوي الاحتياجات الخاصة والذي كاد أن يعبر المانش الفاصل بين إنجلترا وفرنسا، ورحمة خالد بطلة السباحة والحاصلة على أكثر من ١٥٠ ميدالية والتي تعد أول مذيعة متلازمة داون علي شاشة برنامج مصري، وغيرهما الكثير من المواهب الفذة التي لا تقل عن الأطفال الأسوياء سوى الحاجة إلى الاهتمام والدعم المعنوي والأدبي والمادي، ولكن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى أسلوب معين وطريقة عرض خاصة للمعلومة حتى تترسخ في وجدانهم وعقولهم.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من الدور الذي يمكن أن يؤديه التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور و التأثير على اتجاهاتهم في مختلف القضايا، وانطلاقاً من ضعف الاهتمام المجتمعي بذوي الاحتياجات الخاصة و قضاياهم و ضعف المضامين التلفزيونية الخاصة شكلاً و مضموناً، استدلت الباحثة على وجود مشكلة تتمثل في ندرة الدراسات الخاصة بالبرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم؛ ويرجع ذلك إلى ندرة البرامج التلفزيونية

المتخصصة التي تقدم لهذه الفئة، والتي تهدف إلى توجيه الأسر إلى كيفية الإكتشاف المبكر للحالات المختلفة التي تحتاج إلى إهتمام ورعاية خاصة وذلك للتغلب على المشكلات المختلفة الخاصة بهم، ولذلك فقد لاحظت الباحثة ضرورة الاستعانة ببرنامج تليفزيوني " شبه تجريبي" متخصص يساعد هؤلاء الأطفال وأسرهم لتنمية الجوانب الإجتماعية لهؤلاء الأطفال.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية برنامج تليفزيوني شبه تجريبي في تنمية الجوانب الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)؟

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

- المساهمة من خلال البرنامج الخاص بالجوانب الاجتماعية في تحقيق ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في المدارس بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام، تحقيقاً لمبدأ المساواة وعدم التمييز التي نادى بها الأديان السماوية ومعاهدات حقوق الانسان، وتؤكد على مبدأ ضدد ما يطلق عليه بالخلل الإجتماعي للأسر.
- أهمية البرنامج التلفزيوني بما له من تأثير معروف على الجمهور يؤدي دوراً مهماً في مجال التوعية للأطفال المعاقين واسرهم.

٢- الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة فيما أسفرت عنه من نتائج مقياس المهارات الإجتماعية لتوجيه نظر صناع القرار والمهتمين بهذه الفئة للإهتمام بإعداد البرامج التليفزيونية الخاصة بالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التحقق من فاعلية برنامج تلفزيوني لتنمية الجوانب الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم للمرحلة العمرية (١٢-١٥).

وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مدى تأثير برنامج التلفزيوني (شبه تجريبي) قائم على تنمية بعض الجوانب الاجتماعية على عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٢- معرفة إلى أي مدى يؤدي استخدام البرنامج التلفزيوني شبه التجريبي إلى تنمية التعاون ومشاركة الآخرين لدى عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- ٣- تأكيد أهمية البرامج التلفزيونية لزوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في تحقيق عملية الرعاية الذاتية لديهم وتكوين الصداقات ووتتمية المشاركة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة

- ١- **نظرية الغرس الثقافي:** تُعد "نظرية الغرس من أهم النظريات التي يُمكن أن تُفسر التأثير الإعلامي لمشاهدة التلفزيون، وذلك انطلاقاً من الغرض الرئيسي للنظرية القائل بأن الأشخاص الذين يشاهدون برامج التلفزيون (كثيفي المشاهدة) يُدركون الواقع بشكل مختلف عن أولئك الذين يقضون وقتاً أقل في المشاهدة.
- ٢- **البرنامج التلفزيوني:** تُعرف الباحثة البرنامج التلفزيوني المقصود في الدراسة بأنه مجموعة من الأفكار التي تُعد وتقدم في إطار مخطط ومنظم، يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتتالية والمتكاملة (أفلام- أغاني-

قصص مصورة) من خلال الصورة والصوت والحركة والألوان المبهرة، والتي توضع في فقرات متتالية، تُقدم للطفل خلال فترة زمنية محددة، وتعمل على تحقيق أهداف البرنامج والتي تتمثل في تنمية الجوانب الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- الجوانب الاجتماعية: تقصد بها الباحثة تنمية العمليات التي يتم من خلالها التفاعل مع الأقارب والأصدقاء، والضبط الإتصالي، وتعلم المشاركة والمسئولية، وتعلم مفهوم الذات، والإعتناء بها، وتقبلها، وتعلم إقامة علاقات مع الرفاق، وتوعيته عن التعاون مع أصدقائه وعن علاقته بجسده وجسد الآخرين، وتنفيذ الأوامر واتباع التعليمات، وذلك لإدماج هؤلاء الأطفال في المجتمع ومعالجة سوء التفاعل الاجتماعي.

٤- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين عقليا القابلين للتعلم): تُعرف الباحثة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين عقليا القابلين للتعلم) بأنهم الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة الأنشطة المختلفة بشكل طبيعي مثلما يمارسها من هم في مثل سنهم، حيث تتراوح نسبة معاملات ذكائهم بين (٥٠:٧٥).

الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي وهو ما يتعلق بالبرامج التليفزيونية وتنمية الجوانب الاجتماعية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم، وذلك على النحو التالي: -

١- دراسة محمد سعد الدين السيد محمود (٢٠١٩) وهدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتعديل البيئة الأسرية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة في

مدينة السويس مصر إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتكونت العينة من مجموعتين (تجريبية - ضابطة) عبارة عن ١٥ طفل يعانون من إعاقات متعددة تراوحت أعمارهم من ٦-١٠ سنوات وأمهاتهم. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي الإعاقة المتعددة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الإجتماعية في إتجاه المجموعة التجريبية، - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (أمهات) على مقياس البيئة الأسرية للطفل متعدد الإعاقة.

٢- دراسة ميريلا، وجوهان (Mirella, Müller; Johann Schwarz,2019)

وهدفت دراسة التأثير السلبي للبرنامج تليفزيون BABY على كلام الأطفال، والقدرات غير اللفظية ، واللفظية، ومستوى تطور فهم الكلام. كما تم استكشاف القدرة على التحدث وفهم الكلام ، على عينة بلغت ٣٥ طفل في ألمانيا ، ولذلك قام الباحثان بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية: الفحص التربوي النفسي ، الفحص المنطقي ، والفحص العصبي. وأظهرت نتائج البحث أنه البرنامج التلفزيوني له تأثيرات سلبية من خلال درجات الأطفال في اختبارات الذكاء اللفظية ، فإن الأطفال الذين تعرضوا لتأثير Baby-TV من ٢ إلى ٤ سنوات حققوا نتائج أسوأ في الاختبارات اللفظية .

٣- دراسة سمر يوسف مصطفى (٢٠١٨) وهدفت هذه الدراسة إلى التحقيق

من علاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الإجتماعي وذلك من خلال برنامج إثرائي يتم إعداده لهذا الغرض وأعتمدت هذه

الدراسة على منهج (شبه) تجريبي، حيث يعد البرنامج الإثرائي المتغير المستقل ومستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي بمثابة متغيرين تابعين، وتتكون عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (١٠) أطفال من الذكور من ذوي تأخر النمو اللغوي، وقصور في التفاعل الإجتماعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها مما نتج عنه زيادة النمو اللغوي وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى كل الأطفال، حيث تم اثبات صحة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس مستوى النمو اللغوي للأطفال لصالح القياس البعدي، كما تم إثبات صحة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بجزئية لصالح القياس البعدي.

٤- دراسة بسملة أسامه السيد فؤاد مرسي (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وخفض نشاطهم الزائد من خلال برنامج قائم على مهام نظرية العقل و أعمدت الدراسة على منهج الدراسة الشبه التجريبي (التصميم القبلي / البعدي لمجموعة واحدة) حيث بعد البرنامج القائم على مهام نظرية العقل بمثابة المتغير المستقل ، وتنمية التفاعل الإجتماعي وخفض النشاط الزائد بمثابة متغيرين تابعين وتكونت عينة الدراسة من عشرة أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من المركز النموذجي للتثقيف الفكري التابع لإدارة عين شمس التعليمية - ممن تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) وأعمارهم الزمنية من (٩-١١) سنة ومن اهم نتائج هذه الدراسة تم التحقق

من فروض الدراسة وتؤكدت من فاعلية البرنامج القائم على مهام نظرية العقل لتحسين مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وخفض نشاطهم الزائد.

٥- دراسة مورفي، ومارينا (Murphy, Marina, 2017) وهدفت الدراسة إلى إجراء دراسة طويلة لبحث تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً على عينة بلغت (84) طفلاً ، استخدمت الدراسة تقنيات نمذجة المعادلة البنائية لفحص التطور الطولي للمهارات الاجتماعية من سن ٦ إلى سن ١٣. كان تحليل منحنى النمو الكامن تُستخدم لنمذجة التغيرات الفردية والأفراد في المهارات الاجتماعية بمرور الوقت. وتم تحديد أفضل نموذج نمو مناسب منحدرًا خطيًا ، أو معدل التغيير في المهارات الاجتماعية عبر الوقت ، والذي كان أكبر بالنسبة للأطفال المودعين في التعليم الخاص في سن ٦ سنوات .

٦- دراسة بدره عبد الفتاح محمود علي (٢٠١٧) وهدفت الدراسة إلى بحث أثر تنمية حماية الذات من الإساءة لدى عينة من ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة وتكونت عينة الدراسة من (١٦) فتاة تراوحت أعمارهن ما بين ١٦ - ٢٠ عاماً وتتراوح نسبة ذكائهن بين ٤٠-٥٤ بمقياس ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة) أي أنهن من ذوات الإعاقة المتوسطة ويتمتعن بقدرة لغوية تعبيرية وإستقبالية جيدة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٨) فتيات.

وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: تم إثبات وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات فتيات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، في مقياس مهارة حماية الذات في إتجاه القياس البعدي. كما تم

إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات فتيات المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات فتيات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس مهارة حماية الذات في إتجاه المجموعة التجريبية.

٧- دراسة بوزيان عبد الغنى (٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، كما تسعى إلى التعرف على وسائل الإعلام التي تتعرض لها تلك الفئة ورصد أهم دوافعهم وحاجاتهم. وهي دراسة وصفية، اجريت على عينة عشوائية من طبقية قسم فيها الباحث مجتمع الدراسة إلى طبقات وفق نوع الإعاقة، واعتمد فيها الباحث على الملاحظة واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى حقيقة أجمع عليها غالبية ذوي الإحتياجات الخاصة وهي انهم يحتاجون إلى مضامين خاصة بهم، كما كشفت الدراسة أن نسبة اجابات ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يرجعون سبب عدم تعرض بعض الاشخاص منهم الى لوسائل الاعلام إلى ان شكل تقديم الموضوعات لا يناسب فئة ذوي الإحتياجات الخاصة جاء في الترتيب الاول، كما كشفت الدراسة على تحكم متغير نوع الاعاقة في استخدامات ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية

منهج البحث:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اتجهت فيها الباحثة إلى الوصف الكمي والكيفي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

مجتمع عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية مكونة من عدد (١٢) طفل وطفلة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من (١٢ إلى ١٥) سنة عمر زمني وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من (٥٥- ٧٥) نسبة الذكاء وفقاً لمقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة مقسمين بالتساوي إلى ٦ من الذكور و ٦ من الاناث، من "مركز مهارات" في (مدينة نصر) محافظة القاهرة

أدوات البحث:

تضمنت أدوات الدراسة ما يلي:

- مقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة
- مقياس الجوانب الاجتماعية
- استمارة تحليل مضمون

الخصائص السكومترية لمقياس الجوانب الاجتماعية:

- الصدق:

أ- صدق المحكمين :

تم عرض مفردات المقياس في صورته الأولى والذي اشتمل على (١٠٠) عبارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والاعلام وبلغ عددهم (١٠) محكمين لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المفردات لمقياس الجوانب الاجتماعية، ومدى انتماء كل مفرده للبعد الخاص بها، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين أكثر من ٨٠ %، ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق:

جدول (١) نسبة اتفاق المحكمين على مقياس الجوانب الاجتماعية

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%١٠٠	٢٦	١٠	%١٠٠	٥١	٩	%٩٠	١	٩	%٩٠
٢	١٠	%١٠٠	٢٧	٩	%٩٠	٥٢	١٠	%١٠٠	٢	١٠	%١٠٠
٣	٩	%٩٠	٢٨	١٠	%١٠٠	٥٣	١٠	%١٠٠	٣	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	٢٩	١٠	%١٠٠	٥٤	١٠	%١٠٠	٤	١٠	%١٠٠
٥	١٠	%١٠٠	٣٠	٩	%٩٠	٥٥	١٠	%١٠٠	٥	٩	%٩٠
٦	١٠	%١٠٠	٣١	١٠	%١٠٠	٥٦	٩	%٩٠	٦	٩	%٩٠
٧	١٠	%١٠٠	٣٢	١٠	%١٠٠	٥٧	١٠	%١٠٠	٧	١٠	%١٠٠
٨	١٠	%١٠٠	٣٣	١٠	%١٠٠	٥٨	٩	%٩٠	٨	٩	%٩٠
٩	٩	%٩٠	٣٤	٩	%٩٠	٥٩	١٠	%١٠٠	٩	١٠	%١٠٠
١٠	١٠	%١٠٠	٣٥	٩	%٩٠	٦٠	٩	%٩٠	١٠	١٠	%١٠٠
١١	١٠	%١٠٠	٣٦	١٠	%١٠٠	٦١	٩	%٩٠	١١	١٠	%١٠٠
١٢	٩	%٩٠	٣٧	٩	%٩٠	٦٢	١٠	%١٠٠	١٢	١٠	%١٠٠
١٣	١٠	%١٠٠	٣٨	١٠	%١٠٠	٦٣	٩	%٩٠	١٣	١٠	%١٠٠
١٤	١٠	%١٠٠	٣٩	١٠	%١٠٠	٦٤	٩	%٩٠	١٤	١٠	%١٠٠
١٥	١٠	%١٠٠	٤٠	٩	%٩٠	٦٥	١٠	%١٠٠	١٥	٩	%٩٠
١٦	١٠	%١٠٠	٤١	٩	%٩٠	٦٦	١٠	%١٠٠	١٦	١٠	%١٠٠
١٧	٩	%٩٠	٤٢	١٠	%١٠٠	٦٧	٩	%٩٠	١٧	١٠	%١٠٠
١٨	١٠	%١٠٠	٤٣	١٠	%١٠٠	٦٨	٩	%٩٠	١٨	١٠	%١٠٠
١٩	١٠	%١٠٠	٤٤	٩	%٩٠	٦٩	١٠	%١٠٠	١٩	١٠	%١٠٠
٢٠	١٠	%١٠٠	٤٥	١٠	%١٠٠	٧٠	١٠	%١٠٠	٢٠	١٠	%١٠٠
٢١	١٠	%١٠٠	٤٦	١٠	%١٠٠	٧١	٨	%٨٠	٢١	٨	%٨٠
٢٢	١٠	%١٠٠	٤٧	١٠	%١٠٠	٧٢	١٠	%١٠٠	٢٢	١٠	%١٠٠
٢٣	٩	%٩٠	٤٨	٩	%٩٠	٧٣	١٠	%١٠٠	٢٣	١٠	%١٠٠
٢٤	١٠	%١٠٠	٤٩	٩	%٩٠	٧٤	١٠	%١٠٠	٢٤	١٠	%١٠٠
٢٥	١٠	%١٠٠	٥٠	٩	%٩٠	٧٥	٩	%٩٠	٢٥	٩	%٩٠

يتضح من جدول (١) أن نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين (٨٠%-١٠٠%) لذا سيتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس (١٠٠) عبارة. ولم يبدى المحكمين أى تعديلات على عبارات المقياس

ب- الاتساق الداخلي

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الجوانب الاجتماعية

البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التعاون	**٠.٨٧
المشاركة	**٠.٨٣
الصدقة	**٠.٦٩
العناية الذاتية	**٠.٧٩
تنفيذ الاوامر واتباع التعليمات	**٠.٧٩

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

• ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس الجوانب الاجتماعية والمقياس ككل

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٧٥	٠.٨٠	التعاون
٠.٧٩	٠.٨١	المشاركة
٠.٨٣	٠.٧٠	الصدقة
٠.٨١	٠.٨٦	العناية الذاتية
٠.٧١	٠.٧٥	تنفيذ الاوامر واتباع التعليمات
٠.٧٤	٠.٧٨	القيمة
٠.٩٢	٠.٩٤	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد

ثبات المقياس، سواء من خلال معاملات ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية

الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها) وحجم العينة، وذلك من خلال

استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، واستخدام من خلالها :

١- اختبار Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي،

والقياس البعدي و القياس التتبعي .

٢- اختبار Mann-Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و

الضابطة.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

٤- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.

٥- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

٦- معامل الارتباط لبيرسون.

٧- التكرارات والنسبة المئوية

نتائج البحث:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون

Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات المترابطة،

ويوضح الجدول التالي ماتم التوصل اليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية

قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نتائج القياس	
							قبلي / بعدي	البعدي
دالة عند مستوى ٠,٠١	٣,٠٦	٠	٠	١٣,٧٣	١٢٥,٥٠	٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية
		٧٨	٦,٥٠	٦,٩٣	٢١٦,٠٠	١٢	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						١٢	الإجمالي	

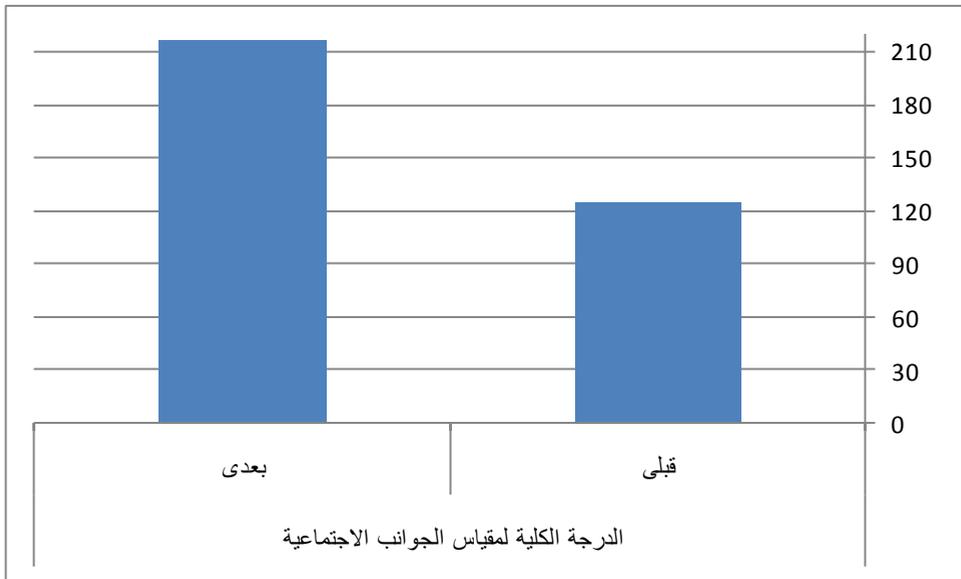
يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (Z) المحسوبة بلغت (٣,٠٦)، مما

يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين

متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المستخدم في الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية، و يتضح

الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج في أفراد المجموعة التجريبية، والمتمثل في ارتفاع درجاتهم على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى ، مما أدى بدوره إلى تنمية الجوانب الاجتماعية بشكل كلى، وهذا الارتفاع الذى ظهر على أفراد المجموعة التجريبية يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين الجوانب الاجتماعية وذلك يؤكد تحقق صحة الفرض. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:



شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى

نتائج التحقق من الفرض الثانى:

نص الفرض الثانى على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعي على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية

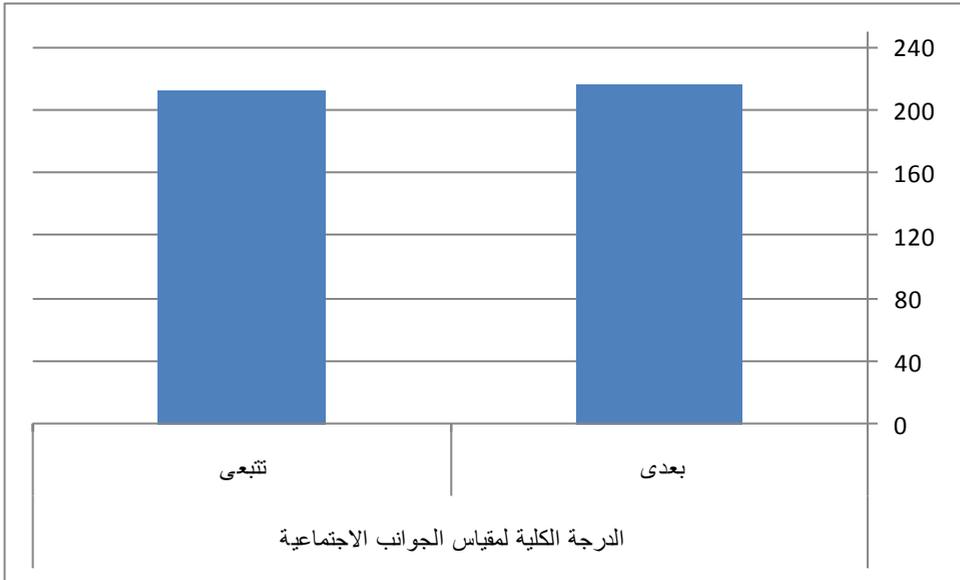
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات المترابطة، ويوضح الجدول التالي ماتم التوصل اليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وذلك على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نتائج القياس	
							الرتب السالبة	الرتب الموجبة
غير دالة	١.٣٦	٣٤.٠٠	٥.٦٧	٦.٩٣	٢١٦.٠٠	٦	الرتب السالبة	الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية
		١١.٠٠	٣.٦٧	٦.٦٧	٢١٢.٨٣	٣	الرتب الموجبة	
						٣	الرتب المتعادلة	
						١٢	الإجمالي	

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (Z) المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية بلغت (١.٣٦) ، وهي قيم غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي Post والتتبعي Follow up ، على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، ويتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية في القياس التتبعي في مقابل القياس البعدي، مما يؤكد استمرار حالة التحسن التي ظهرت على حالتهم النفسية بعد إجراء القياس البعدي إلى انتهاء المدة الزمنية المحددة للبرنامج ، وهذا يعد مؤشراً واضحاً على نجاح وفاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق أهدافه. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي :



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الجوانب الاجتماعية للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- بدره عبد الفتاح محمود على (٢٠١٧) تنمية مهارات حماية الذات من الإساءة لدى عينة من ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- بسمة أسامة السيد فؤاد (٢٠١٧) برنامج قائم على مهام نظرية العقل لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وخفض نشاطهم الزائد، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- بوزيان عبد الغني (٢٠١٦). إستخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة، الجزائر: (مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد ٧، العدد ١١، ص ١١).
- سمر يوسف مصطفى (٢٠١٨). برنامج إثرائي لعلاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- محمد سعد الدين السيد (٢٠١٩). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية مهارات التواصل الإجتماعي وتعديل البيئة الأسرية لذوي الإعاقات المتعددة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Murphy, Marina (2017) *Social Skill Development and Academic Competence in Children with and without Intellectual Disability*, Ph.D. Dissertation, University of California.
- Mirella, Müller; Johann Schwarz(2019). The Impact of the Animated Children's Program of Baby TV on the Handled Government-Language Development of the Child, *World Journal of Education*, v9 n3 p118-130.